

الحوض والكوش

فأتيته على بريد قال فلما قدمت عليه قال لقد شققنا عليك يا أبا سلام في مركبك قال
أجل وإني يا أمير المؤمنين قال وإني ما أردت المشقة بك ولكن حديث بلغني أنك تحدث عن
ثوبان مولى رسول الله ﷺ في الحوض فأحببت أن تشافهني به قال فقلت حدثني ثوبان مولى رسول
الله ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة أشد بياضا من اللبن وأحلى من
العسل وأكاويبه عددها عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ أبدا وأول من يردده علي فقراء
المهاجرين الدنس ثيابا الشعث رؤوسا الذين لا ينجسون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد قال
فبكي عمر حتى اخضلت لحيته ثم قال لكنني قد نكحت المتنعمات وفتحت لي السدد لا جرم لا أغسل
ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ ولا أدهن رأسي حتى يشعث